

استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي 2.0: تعميم التنوع البيولوجي والتنمية

بيان إنتيبي حول التنوع البيولوجي في التخطيط الإنمائي

أغسطس 2013

مقدمة:

اجتمعت في مدينة إنتيبي ، في أوغندا من يوم 8 إلى 12 يوليو/تموز 2013 مجموعة دول الريادة الإفريقية (ALG) بشأن التنوع البيولوجي و تعميم التنمية مع مجموعة من المهنيين و العاملين بالتنوع البيولوجي وقطاع البيئة والتنمية في سبع دول أفريقية وأربع مؤسسات دولية ، في ورشة العمل الدولية الثانية حول مشروع استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي 2.0. تناولت ورشة العمل التحديات وأفضل الممارسات لتعميم التنوع البيولوجي والمحافظة عليه في عمليات التنمية، وتعبئة الموارد لتنفيذ خطط العمل واستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs) المنقحة.

أشارت مجموعة دول الريادة الأفريقية (ALG) إلى

أن بيان ماون حول تعميم التنوع البيولوجي والتنمية³ سلط الضوء على المساهمة المركزية للتنوع البيولوجي في التنمية المستدامة، ودعا لاستمرار "تعميم التنوع البيولوجي" لأن عملية دمج التنوع البيولوجي تعني بقطاعات محددة تهدف للتنمية من خلال مجموعة متنوعة من الآليات والمناهج بغرض تحقيق نتائج التنوع البيولوجي والتنمية على حدٍ سواء.

مجموعة دول الريادة الأفريقية (ALG) أقرت

1. بأن للتنوع البيولوجي عدد لا يحصى من المزايا الفريدة التي تعتبر بالغة الأهمية فيما يخص الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية، بما في ذلك:
 - أ) تقديم الخدمات: يتم تقديم خدمات بالغة الأهمية لأنظمة بيئية عبر الطاقة الخضراء الرخيصة والتي تحتاج لبنية تحتية منخفضة الطاقة (مثل التلقيح و توفير المياه).
 - ب) الحد من المخاطر بما في ذلك الحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ في القطاعات الرئيسية (مثل توفير قاعدة الموارد المتنوعة التي تقدم بدائل في حالة فشل حصد محصول غذائي ما).
 - ت) قيمة مالية مباشرة من خلال بعض المنتجات والبضائع التي قد تكون قابلة للتداول (مثل النباتات الطبية والحيوانات؛ والأنواع التي قد تجذب السياح).
 - ث) التنوع الاقتصادي الوطني من خلال البيئة الطبيعية والأنواع والتنوع الجيني مما يقدم الخيارات والبدائل (على سبيل المثال في مجال السياحة والتحريج).
 - ج) القيمة الجوهرية والثقافية فيما يتعلق بالهوية والتقاليد والتماسك الاجتماعي والترفيه والقيم الروحية.
2. من ضمن فوائد التنوع البيولوجي تلبية حاجات التامين والحاجات المعلوماتية في مجال الابتكار والبيولوجيا والمساهمة في، و إن كان بشكل مختلف، فوائد البيئة والموارد الطبيعية بشكل عام.
3. التنوع البيولوجي يوفر أساساً غير قابل للاستبدال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، وبخاصة في مجالات الأمن الغذائي والسياحة والصحة والمياه والصرف الصحي.
4. تعميم التنوع البيولوجي في أطر التنمية الوطنية الرئيسية والعمليات والخطط والبرامج، يمكن أن يكون محركاً لتنمية الطاقة الخضراء، وهو ما يعد خطوة حيوية نحو التنمية المستدامة.
5. ينبغي إذاً على خطط التنمية الكشف عن الصلات الواضحة بين التنوع البيولوجي والنمو الاقتصادي والحد من الفقر، ومباشرة التصدي لأوجه التآزر والتبادلات بينهما.
6. ينبغي أن يكون لإدارة التنوع البيولوجي مخصصات الميزانية المناسبة في خطط التمويل الوطني والمحلي
7. تعبئة الموارد لإدارة التنوع البيولوجي أمر بالغ الأهمية، وهذا ينبغي أن ينعكس في الميزانيات الوطنية، وتشجيعها عن طريق الإصلاحات السياسية والمالية وليس ببساطة عبر الحصول على المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA).



¹ بوتسوانا وليبيريا وناميبيا وسيشيل أوغندا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي

² IIED و UNEP-WCMC و UNDP ومبادرة الفقر والبيئة (PEI)

³ متوفر باللغة الإنجليزية والإسبانية والعربية على الرابط التالي: www.iied.org/nbsaps

1. **تعريف التنوع البيولوجي بشروطه الوظيفية** التي هي ذات الصلة في تحقيق أهداف التنمية.
 2. **توضيح شفاف للنطاق الكامل لعناصر التنوع البيولوجي** التي تساهم في عملية التنمية، وليس فقط الأنواع "البرية" منها وإنما الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي الجيني والزراعي.
 3. **تجنب الإشارة إلى "الموارد الطبيعية" كبديل للتنوع البيولوجي:** التمييز بين قيم التنوع البيولوجي من تلك الموارد الطبيعية بشكل عام.
 4. **تحديد القيمة الكاملة للتنوع البيولوجي في مجال التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية،** بما في ذلك خدمة التسليم، والتأمين/الحد من المخاطر ومحتوى المعلومات وتأثيرها على عصب الحياة الثقافية والاجتماعية، على حدٍ سواء - حالياً والمحتملة في المستقبل.
 5. **الوضوح حول إمكانات السوق وتهديدهاته** على التنوع البيولوجي كسلعة عامة، وضمان الحماية الكافية.
 6. **قم بعمل تحاليل أكثر شفافية للتبادلات،** ولا سيما من خلال توفير الوضوح على المدى الطويل للقيمة الاقتصادية لأصول التنوع البيولوجي مقابل الفوائد على المدى القصير من الاستهلاك غير المستدام.
 7. **إدماج التنوع البيولوجي في عمليات تغيير التيار** الذي يهيم صناع القرار، كعملية إصلاح السياسات الاقتصادية و استراتيجيات الحد من الفقر وخطط الاقتصاد لدعم الطاقة الخضراء و بشكل خاص، (وليس فقط) خطط التنمية الوطنية للقطاع.
- الاستنتاج:**
- خلص المشاركون إلى أن تعميم التنوع البيولوجي ينبغي أن يكون قائماً إلى حد كبير على احتياجات التنمية والإمكانات والشروط كذلك التي تعني التنوع البيولوجي، وأن عليها أن تسعى بنشاط لتحقيق التنوع البيولوجي بالشراكة مع تحصيل التنمية الوطنية.



إدارة الشؤون البيئية في وزارة البيئة والحياة البرية والسياحة، بوتسوانا	غابوريكوي، دينيو
جمعية الحفاظ على كالاهاري، بوتسوانا	أوتلوتستة، بالبولوكي
جمعية الحفاظ على كالاهاري، بوتسوانا	مونغا، فيليكس
الحياة البرية، تنفيذ التصاريح، وزارة البيئة، سيشيل	جيريمي، ماري- ماي
البحث والرصد وهيئة الحدائق الوطنية في سيشيل	أنتات، سيلفانا
وزارة المالية والتجارة والاستثمار، سيشيل	كورس، باتريك
إدارة الشؤون البيئية، وزارة البيئة والسياحة، ناميبيا	نغيشيدي، جوناس
إدارة الشؤون البيئية، وزارة البيئة والسياحة، ناميبيا	سشوردر، كاونا
الهيئة الوطنية لإدارة البيئة، أوغندا	كاغوا، رونالد
الهيئة الوطنية لإدارة البيئة، أوغندا	لوتالو، ايفيلين
الهيئة الوطنية لإدارة البيئة، أوغندا	أغوال، فرانسيس
وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والثروة السمكية، أوغندا	سيماتدا، سامويل
وزارة الطاقة وتنمية الثروة المعدنية، أوغندا	نداولا، غودفري
وزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية وأوغندا	روابوتومايز، أنجلا
وزارة المياه والبيئة، أوغندا	أولويا، كولينس
هيئة التخطيط الوطنية، أوغندا	ناساكا، كاترين ماينجا
وزارة الحكم المحلي، أوغندا	لوانجا، مارغريت
هيئة الحياة البرية الأوغندية، أوغندا	نامارا، جوستين
قسم الخزائن الوطنية، جنوب أفريقيا	هيمراج، شارلين
وكالة حماية البيئة، ليبيريا	ديفيس، جونتان
CODESRIA، السنغال / زيمبابوي	مورومبيدي، جيمس
وزارة البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، زيمبابوي	تشيبانغورا، تشيرارا
وزارة التخطيط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، زيمبابوي	موكواكواي، غودفري

ما هي مبادرة 2.0 بشأن استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؟

مبادرة **NBSAPs 2.0** لتعميم التنوع البيولوجي والتنمية مشروع مدته ثلاث سنوات يهدف إلى بناء استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لها قدرة على التحمل وفعالة، تؤثر على قرارات التنمية وتحسن من نتائج التنوع البيولوجي والفقير. وتم تنفيذ هذا المشروع من قبل المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة (UNEP-WCMC) وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة الفقر والبيئة (PEI). ويعمل المشروع مع أربعة بلدان أفريقية - بوتسوانا وناميبيا وسيشيل وأوغندا - ويشجع القيادة في تعميم التنوع البيولوجي. كما أنه يسلط الضوء على خبرة هذه البلدان الأربعة المحورية من أجل التأثير على جيل كامل جديد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

للحصول على آخر الأخبار وللمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.iied.org/nbsaps

"يتم تمويل **NBSAPs 2.0** من قبل مبادرة داروين التابعة لحكومة بريطانيا التي تساعد البلدان الغنية في تنوعها البيولوجي ولكن فقيرة في الموارد المالية لتحقيق التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي كما أنه يتم تمويله جزئياً من قبل منظمة UKaid التابعة للحكومة البريطانية، إلا أن الآراء المعرب عنها لا تعكس بالضرورة وجهة نظر حكومة بريطانيا."

للحصول على معلومات إضافية يرجى الاتصال بدائليس روي في IIED: dilys.roe@iied.org

الممولين



الشركاء في المشروع



منفذو المشروع

